

Distr.  
GENERAL

A/54/717  
21 January 2000  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون  
البند ١٦ (أ) من جدول الأعمال

### مسائل حقوق الإنسان: تنفيذ الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠  
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرتغال  
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه اهتمامكم إلى البيان الصادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ باسم الاتحاد الأوروبي بشأن القرار الذي اتخذته المحكمة الدستورية في أوكرانيا في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ فيما يتعلق بعقوبة الإعدام (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) أنطونيو مونتيرو  
الممثل الدائم للبرتغال  
لدى الأمم المتحدة

## مرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠  
باسم الاتحاد الأوروبي بشأن القرار الذي اتخذه المحكمة الدستورية  
في أوكرانيا في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر فيما يتعلق بعقوبة الإعدام

يرحب الاتحاد الأوروبي بقرار المحكمة الدستورية في أوكرانيا، الذي اتخذه في ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، والذي ينص على أن الأحكام المتعلقة بعقوبة الإعدام في القانون الجنائي الأوكراني غير دستورية، حيث أنها تشكل انتهاكاً للมาطرين ٢٧ و ٢٨ من الدستور، الذي يقر بمبدأ احترام حياة الإنسان ويحظر أي شكل من أشكال المعاملة اللإنسانية.

وإتنا واثقون من أن القانون الجنائي الأوكراني سيراجع وفقاً لهذا القرار الأساسي.

ويرى الاتحاد الأوروبي أن هذا القرار يُظهر استعداد أوكرانيا للانضمام إلى اتجاه إيجابي يسعى إلى إلغاء عقوبة الإعدام في العالم، وهو ما يشكل الهدف الأساسي الذي ينشده الاتحاد الأوروبي، كما هو منصوص عليه في الإعلان والمبادئ التوجيهية للذين اعتمد هما مجلس الشؤون العامة في الاجتماع الذي عُقد في لوكسمبورغ في حزيران/يونيه ١٩٩٨.

إن هذا القرار البعيد الأثر يتواافق بصورة جيدة مع أهداف الاستراتيجية المشتركة بشأن أوكرانيا فيما يتعلق بتعزيز حقوق الإنسان، فضلاً عن أنه يتواافق نصاً وروحاً مع الاتفاقيات الأوروبيية لحماية حقوق الإنسان والحربيات الأساسية، ومع جميع الصكوك القانونية الدولية الأخرى ذات الصلة التي تدعوه إلى إلغاء هذه الممارسة اللإنسانية.

وفي ضوء هذا القرار الإيجابي، الذي يعزز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا، نحيث أوكرانيا على التصديق على البروتوكول ٦ من الاتفاقيات الأوروبيية لحماية حقوق الإنسان والحربيات الأساسية، الذي يعد أول صك في القانون الدولي يجعل من إلغاء عقوبة الإعدام التزاماً قانونياً للأطراف المتعاقدة. ويذكر الاتحاد الأوروبي أيضاً بتعهد أوكرانيا، بصفتها عضواً في مجلس أوروبا، بإلغاء عقوبة الإعدام تماماً بحلول تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

وينضم إلى هذا البيان بلدان وسط أوروبا وأوروبا الشرقية المنتسبة للاتحاد الأوروبي - وهي إستونيا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، ولاتفيا، وليتانيا، وهنغاريا، والبلدان المنتسبان قبرص وماليطا، والبلدان الأعضاء في الرابطة الأوروبيية للتجارة الحرة، وهي الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، أيسلندا، وليختنشتاين والنرويج.

-----